Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه خلق قلبا واحد مسيطرا على أوعية الإنسان الدموية يعمل طبقا لخطة محددة مرسومة.

وهكذا تحدد القيادة لفص من فصوص المخ ويهيمن على الآخر وتكون له القيادة ولذا نرى القرآن يحدد حبل الوريد بصيغة المفرد إشارة إلى سيطرة أحد فصى المخ على الآخر وهذا إعجاز قرآنى علمى لا مثيل له.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾

سورة ق آية «١٦» .

والحقيقة العلمية تقرر كذلك أن فصى المخ يحويان بلايين الخلايا التى تسجل كل ما يتلقيانه من الأحاسيس عن طريق نوافذ الجهاز العصبى السمع والبصر والذوق والشم ، وأحاسيس الجلد المختلفة كل هذه تعطى لهذه الخلايا المنتشرة على سطح فصى المخ كل المعلومات عما يحيط بالإنسان ، وهناك يتعرف الإنسان على هذه الأحاسيس ويكون معارفه وأفكاره التى ينفذها وتصبح سلوكا مميزا له بعد أن تعمل التربية الأسرية دورها فى بيان الخطأ من الصواب.

كتاب حياة الإنسان

إن الطبقة الخارجية لمخ الإنسان عبارة عن كتاب من بلايين الصفحات أو الخلايا سجلت عليها أحداث حياة الإنسان الذى يسجل فيه كل ما تأثر به عن طريق النظر والسمع والشم والذوق وغير ذلك من أحاسيس الجلد مفصلة تفصيلا تاما وتسجيلا واعيا دقيقا ، وينساب فوق هذا الكتاب مداد يلاصقه ويجرى فى شعيرات حبل الوريد ولا يعمل إلا بطاقة عليا هى التى تسيره وهى التى تحفظه ولولاها لما قامت عملية التسجيل ولما احتفظ الإنسان فى مراكزه بتاريخه ولما يتأثر به فى كل وقت فى حياته بما يحيط به . ولننظر إلى جمال الآية القرآنية